الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم الفنون

محاضرات في مقياس
تحليل الخطاب المسرحي

معــدّة لطلبــة ماستر 02
السداســي الأول
تخصص مسرح مغاربي

إعداد : د. هني كريمة

السنة الجامعية :2025/2024

المحاضرة الأولى: الخطاب المسرحي

مدخل مفاهيمي لماهية الخطاب المسرحي

- طبيعة الخطاب المسرحي

خصوصية الخطاب المسرحي: تتمثل في كونه يقوم على ثنائية النص والعرض... وأيضا التعدد النصي ... خاصية الحركية والمشهدية...ارتباطه بالتغيرات الدرامية والفضاءات المشهدية... المبادلة التخاطبية... وذلك على عكس الخطابات الأخرى في الأجناس الأدبية كالرواية والقصة.

-الخطاب المسرحي بين النص والعرض

-عناصر الخطاب المسرحي:

1-مرسل (متعدد): مؤلف، مخرج، ممثل أو عدة ممثلين، مشاركين كالسينوغراف وتقنيي الصوت والإضاءة والمؤلفين الموسيقيين إلخ.

2-المرسلة: النص + العرض.

3-شفرات: شفرات لسانية +شفرات إدراكية (سمعية وبصرية)، شفرات سوسيوثقافية، شفرات مسرحة متعلقة باللعب الدرامي.

4-المتلقي: جمهور العرض أو المتفرجين.

مصادر ومراجع المحاضرة الأولى:

1-Patrice avis ; Dictionnaire du theatre ; Dunot ; Paris ; 1996.

2-حنان قصاب وماري إلياس، المعجم المسرحي، مكتبة لبنان ناشرون، ، بيروت، ط2، 2006.

3-حسن عطية الثابت والمتغير –دراسات في المسرح والتراث الشعبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990.

4-آ أوبر سفيلد، قراءة المسرح، تر/ مي التلمساني، وزارة الثقافة، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي.

5-كير غيلام، سيمياء المسرح والدراما، تر: رئيف كرم، المركز الثقافي العربي البيضاء، 1992.

6-جوليا هيلتون، نظرية العرض المسرحي، تر: نهاد صليحة، العيئة المصرية العامة للكتاب، 1994.

7-باتريس بافيس، ملاحظات حول الخطاب المسرحي، تر: خالد أمين، مجلة علامات، ع 3، 1995.

المحاضرة الثانية:الخصائص التواصلية للخطاب المسرحي

تمهيد

تعد التواصلية من منظور علم النفس اللغوي إجراءا تفاعليا ينطلق من متكلم، عبر مرموز صوتي مقترن بالألفاظ، لتصل غلى أذن المستمعلهذه الأصوات، وتقوم الدورة الكلامية في أذن المستمع بالوصول إلى المخ، الذ يجري العمليات المفهومية لتلك الأصوات وتفسيرها، وهو الجاري في العملية التواصلية المسرحية التي يتم على إثرها تفكيك شفرات الخطاب المسرحي بمجرد وصولها إلى مخ المتلقي وبالتلي فهم رسالة العرض.

_التواصلية ومعطياتها الفكرية والجمالية

1-النظرية التواصلية عند فرديناند ديسوسر

2- النظرية التواصلية عند رومان جاكوبسون:

-عرض مخطط جاكوبسون للعملية التواصلية المسرحية

_عناصر التواصل كما اقترحه جاكوبسون:

المرسل: وهو الباث أوالنقل أو المتحدث أو المخاطب...

المرسل إليه: وهو المستقبل للرسالة والمستهدف من العملية التواصلية...

الرسالة: وهي في نظر جاكوبسون الخطاب الأصغر محايثا للخطاب الأكبر...

الشيفرة: وهي السنن، القانون المنظم للقيم الإخبارية ...أضافها جاكبسون على مخطط دي سوسير...أو قانون الترميز الذي يعمل من خلاله المتلقي على تفكيك الرموز بحثا عن القيمة الإخبارية التي شحنت بها وصولا غلى مضمون الخطاب المسرحي.

السياق: وهو المرجع، فمنه يمكن للرسالة المسرحية أن تستثمر ظروفها وتأخذ دورها التواصلي الفاعل..

أنواع السياق: اللفظي وغير اللفظي

عناصر السياق غير اللفظي:

الموقع ويقصد به الاطار الزمني...

الهدف: أين تتحول الأقوال اللللفظية إلى أفعال ذات سمات اجتماعية..,

المشاركون: يؤخذ بعين الاعتبار عدد المشاركين في العملية التواصلية بين مرسل ومتلق.

3-الوظائف الستة لمخطط جاكوبسون

أولا-الوظيفة التعبيرية: وتتعلق هذه الوظيفة بالمرسل، وتسمى ايضا بالوظيفة الانفعالية، لأن الانفعالات هي المحرك الأساس لدى المرسل في بث رسالته التواصلية.

ثانيا-الوظيفة الإفهامية: ويطلق عليها أيضا اصطلاح الوظيفة التأثيرية، وتتعلق هذه الوظيفة بالمرسل إليه، أي المتوجه له بالخطاب التواصلي ... وترتكز على عوامل أربع يحددها جاكوبسون كالآتي:

1- التأثير: ويكون عن طريق المفاجأة والشبع.

2-الإقناع: إقناع المتلقي يعني نجاح هدف المرسل.

3-الإمتاع: يقترن الإمتاع بفاعلية التواصل وسلامة النسق الأدائي الذي يسلكه المرسل، بحيث لاي مكن أنيكون إلا عن طريق التشويق والإثارة، فيحس المرسل إليه بمتعة في تتبع الأحداث.

4-الإثارة: يعد عاملا مهما في استفزاز وتحريك المشاعر المكبوتة لدى المتلقي.

ثالثا–الوظيفة الانتباهية: من أجل إدامة أو استمرارية الصلة بين المرسل والمرسل إليه أي استمرار انتباه المرسل إليه فكمال دورة التفاعل التواصلي.

رابعا–الوظيفة المرجعية: وترتبط هذه الوظيفة بالسياق أو المرجع، ومنها أخذت تسميتها...

خامسا–الوظيفة الشعرية: وتتعلق هذه الوظيفة بالرسالة التواصلية، التي يروم المرسل تضمينها قيما جمالية بوسائل تعبيرية ممكنة...

سادسا–وظيفة ما وراء اللغة: ترتبط هذه الوظيفة بالشيفرة...

مصادر ومراجع المحاضرة الثانية

1-آن أوبر سفيلد، مدرسة المتفرج، قراءة في المسرح، تر: غبراهيم حمادة وآخرون، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، 1995.

2- جبار العبيدي، فلاح كاظم، وسائل الاتصال الجماهيري، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 1989.

3-فرديناند دي سوسير، علم اللغة العام، تر: يوئيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، 1985.

4-دروس في الألسنية العامة، تع: صالح القرمادي، محمد الشاوش، محمد عجينة، الدار التونسية للكتاب، تونس، .1985

5-رومان جاكوبسون، قضايا الشعرية، تر: محمد الولي زمبارك حنون، الدار البيضاء، دار توبقال للنشر، .1988

6-عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، تونس، 2006

7-دومينيك مانغونو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، تر: محمد يحياتن، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2008.

8-الطاهر بو مزير، التواصل اللساني والشعرية، منشورات الاختلاف الجزائر، .2007

9-ميلود بوشايد، تداولية الخطاب المسرحي وإشكالية القراءة –محاضرة بملتقى الحمراء الوطني الثالث لمسرح الهواة، صيف 94. محاضرة مرقونة

المحاضرة الثالثة: نظرية التلقي والخطاب المسرحي

تمهيد

كان لتنظيرات كل من هانز روبرت ياوس و فولفغانغ آيزر السبق الأول لظهور نظرية التلقي الألمانية، حيث ركز ياوس على العلاقة التواصلية بين مرسل الخطاب الأدبي أر الإبداعي في مختلف الميادين خاصة الميدان المسرحي،الذي لا يمكن له أن يستمر إلا بوجود الطرف الآخر من المعادلة وهو المتلقي.

1-نظرية التلقي وأبرز أعلامها:

لغرض الوقوف على السمات الفكرية والجمالية لنظرية التلقي، يجب أن نتوقف عند أهم محطاتها الإبداعية والمتمثلة في تناول أبرز أعلامها وهما ياوس وآيزر.

-هانز روبرت ياوس (1921-1997)

من النقط التي ركز عليها ياوس في رؤيته الجديدة في نظرية جماليا التلقي ما يلي:

1-المسافة الجمالية:وضح مفهوم المسافة الجمالية: وهي تتعلق بقياس درجة التفاعل بين النص والقارئ، ونسقط بذلك في المسرح درجة التفاعي بين العرض والمتفرج...

2-أفق التوقعات:يتأسس على ثلاثة عوامل رئيسية حددها ياوس كالآتي:

_التجربة القبلية التي يمتلكها الجمهور...

_شكل الأعمال السابقة، وموضوعاتها... ما أطلق عليه القدرة التناصية.

-المقابلة بين اللغة الشعرية واللغة العملية، وبين اعالم التخيلي والواقعية اليومية.

3- أفق انتظار المتلقي المسرحي: يفصل ياوس موضحا في هذه النقطة انه يختلف المتلقي للعرض المسرحي عن المتلقي للرواية أو الفيلم السينمائي ...

_فولفغانغ آيزر

يعد كل من ياوس وآيزر من رواد مدرسة كونستانس الأمانية النقدية، وترجع إليه نظرية التأثير ةالتصال التي تؤكد على دور القارئ والنص معا، متأثرا بأدموند هوسرل في فلسفته الظاهراتية.

اقترح آيزر مجموعة من المفاهيم أهمها:

الفجوات أو الفراغات – Gaps or Blanks.

القارئ الضمني.

الشيفرات الدالة.

المتلق السلبي والمتلق الإيجاب.

السياق عند آيزر وهو نوعان السياق: النصي والسياق خارج النص

2- علاقة السياق بالتلقي:

تتم فعالية المتلقي وفق آليات جمالية يمكن إجمالها كالآتي:

-التنبيه

-الاستقبال

-التمثل

-الموائمة

التخزين

_التشفير

الإفراز

3-أنواع المتلقي

-المتلق المثالي

-المتلقي المعاصر

-المتلقي الخبير

-المتلقي الجامع

-المتلقي المستهدف

-المتلقي المحسوس:

4-شروط جمالية التلقي:

-مراعاة المسافة النفسية بين المتلقي والعمل الفني.

-فهم السياق التاريخي للحدث الدرامي.

-إملاء الفجوات الأدائية.

مصادر ومراجع المحاضرة الثانية

1-روبرت سي هول، نظرية الاستقبال، مقدمة نظرية، تر: رعد عبد الجليل جواد، دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية، 1992.

2-حبيب مونسي، القراءة والحداثة، مقاربة الكائن والممكن في القراءة المسرحية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2000.

3-هانز روبرت ياوس، جمالية التلقي، تر: رشيد بن حدو، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2004.

4-نادر كاظم، المقامات والتلقي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2003.

5-عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة، من البنيوية إلى التفكيك، سلسلة عالم المعرفة، ع232، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1998.

6-فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقفاي العربي، الدار البيضاء،المغرب، 2006.

7- بشرى موسى صالح، نظرية التلقي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1999.

8- عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، تونس، 2006.

9-اديثكيروزيل، عصر البنيوية من ليفي شتراوس إلى فوكو، تر: جابر عصفور، دار آفاق عربية للصحافة والنشر، بغداد، 1985.10- مليكة افيتش، اتجاهات البحث اللساني، تر: سعيد عبد العزيز مصلوح، وفاء كامل فايد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1996.

10-صلاح فضل، علم الأسلوب، مبادئه وإجراءاته، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القهرة، ط2، 1985.

11-جمال الدين الخصور، قمصان الزمن، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2000.

المحاضرة الرابعة: نماذج وتصورات في قراءة الخطاب المسرحي

تمهيد

1-الخطاب المسرحي وفعل القراءة

2-ظاهرة التمسرح وفعل القراءة

المحاضرة الخامسة: المقاربات القرائية وتحليل الخطاب المسرحي

المحاضرة السادسة: المقاربة السوسيولوجية

المحاضرة السابعة: المقاربة النفسية

المحاضرة الثامنة: المقاربة السيميولوجية

المحاضرة التاسعة: المقاربة التداولية

المحاضرة العاشرة: المقاربة الجمالية